

خزانة الأدب وغاية الأرب

- قلت ما نفثات السحر إذا صدقت عزائمها بأوصل إلى القلوب من هذه النفثات ولا لسلاف ظلم الحبايب مع حلاوة التقبيل عذوبة هذه الرشقات .
- وعدوا من المرقص الغرامي في باب الانسجام قول ابن الخياط الدمشقي .
- (أغار إذا آنت في الحي أنه ... حذارا وخوفا أن تكون لحيه) .
- ومثله قول طايف الحداد وقد عدوه من المرقص .
- (ونفر صبح الشيب ليل شيبتي ... كذا عادني في الصبح مع من أحبه) .
- ومثله قول خالد الكاتب وعدوه له من المطرب .
- (رقدت ولم ترث للساهر ... وليل المحب بلا آخر) .
- ومثله قول راجح الحلبي وعدوه من المرقص .
- (يا ليل طلت ولم ترق لمغرم ... لم يظلموا إذ لقبوك بكافر) .
- ومثله قول ابن تقي وهو معدود من المرقص .
- (باعدته عن أضلع تشتاقه ... كي لا ينام على فراش خافق) .
- ويعجيني في هذا الباب قول النجيب بن الدباغ وهو معدود من المرقص .
- (يا رب إن قدرته لمقبل ... غيري فللمسواك أو للأكؤس) .
- (ولئن قضيت لنا بصحة ثالث ... يا رب فليك شمعة في المجلس) .
- (وإذا حكمت لنا بعين مراقب ... في الحب فلتك من عيون النرجس) .
- وعدوا من مرقصات الطريق الغرامية قول القائل .
- (أستغفر الله إلا من محبتكم ... فإنها حسناتي حين ألقاه) .
- (فإن يقولوا بأن العشق معصية ... فالعشق أحسن ما يعصى به الله) .
- ومن مطرب الانسجام الغرامي قول علية بنت المهدي .
- (وأحسن أيام الهوى يومك الذي ... ترعق بالهجران فيه وبالعتب) .
- (إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا ... فأين حلاوات الرسائل والكتب)